

الإحتفال بعيد الأم | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله تعالى كفى لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

محمدًا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:30

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا آآ ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع - 00:00:50

فالله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي في هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. وكل ضالة - 00:01:10

احبتي في الله كان من الثمرات الخبيثة التي جنتها اوروبا من وراء الدعوة للحريات المطلقة تضييع الحقوق. فامام الحرية المطلقة بلا ضوابط ضاعت حقوق كثير من الناس. فالولد او البنت بمجرد ما يصل الى سن - 00:01:30

ينطلق كل واحد منهم الى حياته الخاصة به. هذا الانفتاح وهذه الحرية المطلقة ادت الى فجوات عظيمة داخل المجتمع. الاوروبي ما 00:02:00 بين الاباء وما بين الابناء فيبعد ما انطلق الولد او البنت الى الحياة الخاصة بما فيها من مغريات وما فيها من شهوات وما فالذات نسيت تماما هذه الحقوق المتعلقة بالوالدين. ونظرا لان هذا العقل قاصر دائمًا في التفكير فقرة اوروبا في كيفية لمعالجة هذه الفجوة العظيمة التي اصبحت موجودة الان بين الاباء والابناء - 00:02:30

فهداهم هذا العقل الى ابتكار يوم واحد في السنة. يجتمع فيه الاباء مع الابناء الذين تركوهم لفترات طويلة. وسموا هذا اليوم بعيد الام. وللاسف نظرا لان هذه الامة اصبحت بلا هوية الا ما رحم ربى عز وجل. اصبحت تقلد الغرب في كل شيء - 00:02:50 انتقلت هذه البدع او هذه المحدثات او معالجات هؤلاء لمشاكلهم الخاصة انتقلت اليها بما يسمى بعيد الام. ونحن كمسلمين في غنى تماما عن مثل هذه الايام. لأننا قد اصل في قلوب - 00:03:20

فيينا ان حق الاب وحق الام ليس ابدا مجرد يوم يحتفل به في يوم من ايام السنة. وإنما حق كل من الاب والام حق واجب على 00:03:40 الانسان في كل لحظة من لحظات الحياة. بل اذا كانت اوروبا قالت ان حق -

الام انما يقدم لها هذا لهذه الام في هذا اليوم الوحيد. فعندنا كمسلمين ان حق الاب والام لا يتوقف ابدا حتى بعد موته حتى بعد 00:04:00 موته. حقوق الاباء في الاسلام لا تتوقف ابدا على حياتهما -

بل هذه الحقوق تظل مستمرة دائمة حتى بعد الوفاة. سبحان الملك! قارنوا معي بين التشريع الغربي لحقوق الوالدين. باعتبار ان حق الاب والام يكفي في يوم واحد في السنة وبين تشريع الاسلام الذي جعل حقوق الوالدين على الابناء حق لا يتوقف ابدا. لا في حياة الاباء والامهات - 00:04:20

مات ولا بعد الوفاة. يأتي سعد بن معاذ يأتي سعد بن عبادة رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول يا رسول الله ان امي افتللت نفسها ماتت فجأة. واراها لو عاشت لتصدقت. افاصدق عنها؟ قال تصدق عنها - 00:04:50

فقال سعد بن سعد بن عبادة الذي تربى على تعظيم حق الوالدين. فقال يا رسول الله اذا فاي اي الصدقات افضل عند الله فقال له 00:05:10 النبي صلى الله عليه وسلم سقي الماء فحفر سعد لامه بئرا لا يزال الناس يشربون من هذه البئر -

صدقه لامه التي ماتت. ديننا علمنا ان هذه الحقوق لا تتوقف ابدا. ديننا علمنا ان حق الاب وحق الام لا يتوقف على الحياة حتى بعد الوفاة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع - 00:05:33

ارفع درجته في الجنة. فيقول اي رب بم كل هذا؟ بما كل هذه الدرجات التي يرفعها في الجنة. فيقول الله عز وجل لعبدة باستغفار ولدك لك. تشريع الاسلام التشريع الذي نزل - 00:05:53

بل في القرآن والسنة علمنا تعظيم حق الوالدين احياء واماواتا. هذا التشريع العظيم الذي دفع اصحاب النبي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعدهم لتعظيم هذه المكانة حق الاب وحق الام - 00:06:13

حتى ان الصالحين من عباد الله سبحانه وتعالى كما ورد عن بعضهم انه قالوا له ما بلغ شأن برک بابيك وامك؟ قال والله ما سجدت لله سجدة منذ ستين سنة الا وانا ادعو لابي وامي - 00:06:33

من ستين سنة ما سجدت سجدة واحدة الا وان ادعوا لوالدي ووالدتي عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ومن بينها ولد صالح يدعو له - 00:06:53

هذا الولد الصالح الذي يدعوا لوالديه من بعد الموت. قارنووا الان بين هذا التشريع الذي حفظ حقا حتى بعد الوفاة وبين التشريع من صنع البشر. ما اعطى الا لام يوما واحدا في السنة - 00:07:13

قارنووا بين هذا التشريع الذي اعطى لام حقا كاملا في يوم واحد في السنة. وبين التشريع الذي ضاع حق الاب والام في اوروبا لا ينظرون الا لام. واما في ديننا فالاسلام يعلم جميما قدر التضحيات - 00:07:33

قام بها الاب وقدر التضحيات التي قامت بها الام فجعل الله سبحانه وتعالى الحق للاب والام وان كان الحق امي اكثر. انظر معي مثلا للحديث الذي انتشر على السنتنا جميعا. الجنة تحت اقدام الامهات. هذا حديث لا يصح - 00:07:53

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما الصحيح ان الجنة تحت اقدام الاباء كما هي تحت اقدام الامهات. روى ابن ماجة والطبراني في معجمه الكبير بأسناد حسن صحيح من حديث معاوية بن جاهمة السنم رضي الله عنه قال اتيت - 00:08:13

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله جئت اطلب الجهاد معك. ابتغي بذلك وجه الله والدار الاخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك احي والداك؟ احي والداك؟ قلت نعم يا رسول الله. قال - 00:08:33

قال اذهب فبرهما. قال فاتيته عن يمينه يا رسول الله اطلب الجهاد معك. ابتغي بذلك وجه الله والدار الاخرة. قال صيحة احي الواردات؟ قلت نعم. قال اذهب فبرهما. قال فاتيته امام من امامه يا رسول الله جئت اطلب الجهاد - 00:08:53

معك ابتغي بذلك وجه الله والدار الاخرة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك احي والداك؟ قلت نعم يا رسول قال الزم اقدامهما فان الجنة فم. الزم الاقدام للاب والام. الجنة مش تحت اقدام الامهات وحسب - 00:09:13

بل تحت اقدام الاباء والامهات. وانظر كيف ان الاسلام في تشريعيه جعل للوالدين حقا. في حين ان اوروبا جعلت لام فقط حق في يوم واحد في السنة. انظر الى هذا التشريع العظيم. الذي وضح في - 00:09:33

فيه نبينا صلى الله عليه وسلم ان من اعظم علامات رضا الله سبحانه وتعالى عن عباده. ان يسعى اهؤلاء العباد في رضا الوالدين. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي يرويه عن - 00:09:53

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رضا الرب في رضا الوالدين رضا الرب في رضا الوالدين. وسخط الرب في سخطهما. يرضي الله عنك. ان كانت امرك راضية عنك - 00:10:13

يرضي الله عنك ان كان ابوك راضيا عنك. في اليوم اللي تدخل فيه السعادة على الاب والام بالتعظيم والتقدير والمحبة والاحترام تكون النتيجة يكون الرب من فوق سبع سماوات قد رضي عنك. قد رضي عنك. قارنووا الان - 00:10:33

بين التشريع الاوروبي الذي جعل لام يوما واحدا وبين تشريع الاسلام الذي جعل من اعظم النعم التي يعطيها الله عز وجل لعبدة ان يكون له في هذه الحياة اب وام يأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول - 00:10:53

يا رسول الله ان اعمال البر قد كثرت علي. احمال الاحسان كثيرة واعمال البر كثيرة. فاي العمل اقرب الى الله. فقال النبي صلى الله

عليه وسلم بر والديك فانك ان ببرت والديك فانت مصل صائم - [00:11:13](#)
قائم حاج مجاهد في سبيل الله. اعظم نعمة الله عز وجل يعطيها لك. ان تكون انسانا بارا بوالديك اسعي لاسعاد هذين الوالدين الكريمين. تكون النتيجة انك بذلك قد حصلت درجات كل اعمال البر وكل - [00:11:33](#)

اعمال الاحسان بالاحسان للوالد والوالدة. اعظم باب واعظم نعمة يمن الله بها عليك. اب وام اب وام تسعى في اسعادهما في هذه الحياة. والله من اراد سعة الرزق ومن اراد البركة في العمر. ومن اراد - [00:11:53](#)

تغريح الكرب ومن اراد ذهاب الهم لن يجد بابا اعظم من باب الوالدين. احياء او امواتا. لن تجد بابا اعظم من ابواب من باب الوالدين. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه من احب ان يبسط له في رزقه. اللي عايزه - [00:12:13](#)

ربنا يوسع له في الرزق. من احب ان يبسط له في رزقه. وينسأ له في اجله. ببارك له في هذا العمر. فيدفع الله المد التي تنهي هذا العمر. من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله. فليصل رحمه وليرد والديه. اعظم - [00:12:33](#)

به يفتح الله عز وجل عليك من الرحمات. اعظم باب به يفرج الله عز وجل عنك من الكربات هو هذا اسباب عظيم باب اسمه باب الاب وباب الام. النبي صلى الله عليه وسلم يحكى لنا. وهو يوضح لنا ان من وقع في - [00:12:53](#)

الباب او فيهم او في غم من احاطت به الهموم من احاطت به الازمات اعظم باب به يفرج الله سبحانه وتعالى عنك الكرب ابوك وامك. الاب والام ذكروا النبي شأن الثلاثة. او لهم المبيت الى غار - [00:13:13](#)

نزلت صخرة فسدت الغار. وقعت في ازمة. انسدت كل ابواب الفرج في وجهك. وقعت في مشكلة. كل ابواب ابواب الخير الخروج من هذه المشكلة اغلقت في وجهك. لن تجد بابا اعظم من هذا الباب. كان في من كان - [00:13:33](#)

قبلكم ثلاثة او لهم المبيت الى غار. فنزلت عليهم صخرة فسدت الغار. فقال اوسطهم انكم لن تخرجوا منها الا ان تدعوا الله عز وجل بخالص اعمالكم. فدعا كل واحد منهم بدعة حتى كان الاخير الذي قال ان لي والدين شيخين كبيرين - [00:13:53](#)

كان هذا الرجل لا يأكل طعاما الا بعد ان يأكل الاب والام. سمع اولاده يبكون من شدة الجوع. بعدما ذهب بالطعام والشراب الى ابيه وامه وجد للاسف الاب والام نام. ففضل - [00:14:23](#)

شايلا الطعام. حامل لهذا الطعام. والاولاد بيتكوا. فضل حامل الطعام. لحد ما استيقظ الاب والام. قدم الطعام والشراب وبعد ذلك حمل الطعام للاولاد. النبي يقول فسألوا الله بهذا فقال اللهم ان كنت - [00:14:43](#)

اعلم اني فعلت هذا ابتغا ووجهك. ففرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة وخرجوا سالمين. النبي صلى الله عليه من يريد من وراء هذا الحديث انه يبين لك اليوم اللي تسود فيه الحياة امام عينيك. اليوم لتحاط به بالكربات - [00:15:03](#)

والازمات من كل مكان. اعظم باب للخروج من هذه الازمة. باب الفرج للخروج من هذه الكربة. الاب والام الاب والام بل والله ان من اعظم الابواب التي يدخل منها العبد يوم القيمة الى جنة الله عز وجل - [00:15:23](#)

هو باب الاب وباب الام. والله يا اخواني عجبت غاية العجب. من حديث حديث النبي عن ابواب الجنة. فللجنة ثماني ابواب. باب للصلوة. وباب للصيام كم؟ وباب للجهاد. وباب للصدقة. وباب للوالدين. فلما تكلم النبي عن اعظم - [00:15:43](#)

ابواب الجنة ما قال باب الصلاة. وما قال باب الصيام ولا قال باب الصدقة ولا الجهاد. وانما وضح لنا ان اعظم ابواب الجنة باب الوالدين. عند الترمذى من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال - [00:16:13](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد او سلط ابواب الجنة. افضل ابواب الجنة على الاطلاق. باب الوالدين. حتى في الجنة اراد النبي ان يعلمنا ان اعظم الابواب الموصولة لرضوان الله في الآخرة هو هذا الباب. هو هذا الباب - [00:16:30](#)

بل والله انا لا اعلم شيئا يکدر على الانسان منا حياته كذنبه وانا لا اعلم عملا يمحو الله به ما قد كان من عملك. كبرك لوالديك يأتي رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه البخاري في كتاب الادب - [00:17:00](#)

جزى الله البخاري عن الاسلام خيرا. يؤصل البخاري الان لنا رحمة الله. كيف ان الانسان اذا كان بارا بوالديه محا الله عنه ذنبه الماضية. يأتي رجل الى رسول الله صلى الله - [00:17:30](#)

عليه وسلم فيقول يا رسول الله اذنبت ذنبا عظيما لا اعلم اعظم منه لي ذنب كبير. عندي ذنوب عظيمة. تؤرقني من عقوبتها في الدنيا والآخرة فما الخلاص من الذنب؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم امك حية؟ قلت لا يا رسول الله - 00:17:50

ماتت امي. قال خالتك حية؟ قلت نعم يا رسول الله. قال الزم ببرها. قلت نعم اذا كان بر الخالة يغفر الله به ما قد كان. فما بالكم بالاب والام اعظم - 00:18:20

واكبر باب يمحو الله به عن الانسان ذنبا. هو باب الوالدين. لذا جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها له على هذا الباب. الباب ده اللي به ربنا يمحو عنا ذنوبنا ومعاصينا - 00:18:40

يصعد النبي المنبر فيقول امين. الثانية الدرجة الثالثة يقول امين. الدرجة الثالثة يصعد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل. فقالوا يا رسول الله شيئا صنعته لم تكن تصنعه من قبل. قال اتاني جبريل - 00:19:00

قيل فقال يا محمد من ادرك ابويه او احدهما فلم يغفر له فاكبه الله في النار على وجهه قل امين فقال النبي امين. الله اكبر. يشيل جبريل ان اعظم باب من ابواب المغفرة الاب والام - 00:19:20

لما ربنا يفتح عليك باب عايش وام عايشة. الاثنين دول سبب لمغفرة ذنوبكم ذنوبك ومعاصيك. سبب لمغفرة ذنوبك ومعاصيك اللي يأسر في هذا النبي قال او جبريل يقول فاكبه الله على وجهه في النار قل امين فقال النبي امين - 00:19:40

المؤمن هو امين وحي السماء. الداعي امين وحي السماء. والمؤمن امين وحي الارض او عى تضيع هذا الباب يا ابني. الكلام لكل الشباب اللي بيحضر معنا. وكل ابناءنا الصغار. ده باب عظيم - 00:20:07

من اعظم الابواب. والله والله انا اعلم يقينا واري الان امام عين من يبكي. واعلم يقينا انه اما قد مات الاب او مات الام او كان مقبرا في حقهم. حقهما. احنا معنا فرصة جديدة - 00:20:27

معنا فرصة عظيمة تقربنا من ربنا عز وجل. اوجه كلامي الان كل من اعتمد على عمله الصالح. وهو عاق لوالديه. اوجه كلامي الان لبعض الملتزمين يقال عنهم انهم ملتزمين. وهو ظن ان الله عز وجل طالما اعطاه بعض العلم تجرأ على والديه - 00:20:47

تجرأ على الاب او تجرأ على الام. اقولها لك بكل صراحة. والله لا يغرنى عنك عملك شيئا بين يدي الله يوم القيمة. والله لو عملت اعمالا تصل بها الى درجة النبيين والشهداء والصالحين. وانت عاق لوالديك - 00:21:17

لا ينفعك ذلك عند الله عز وجل. اتدري لماذا؟ لأن الله عز وجل يغضب لغضب الوالدين وادا غضب الله على عبد احبط عمله. لذا قال صلي الله عليه وسلم لما جاءه عمرو - 00:21:37

ابن حمزة الاسلامي رضي الله عنه فقال يا رسول الله ارأيت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله بيت الخمس وصمت رمضان وقمت واديت زكاة مالي طيبة بذلك نفسى مع من انا؟ هذه اعمال ترفعك الى مرتبة - 00:21:57

النبيين فقال له انت مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ثم وضع له قيدا قال له ما لم تتعق والديك ما لم تعق والديك. وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة - 00:22:17

لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدا. لا فرض ولا نفي. ثلاثة لا يقبل الله منهم فرضا ولا عدلا قالوا يا رسول الله ومن هم؟ قال العاق ولوالديه. اول صنف يحبط الله عز وجل عمله. ليه - 00:22:37

لان العمل السيء مع الوالدين ليس بالشيء الهين عليهما. وبالتالي ليس بالشيء الهين عند الله لذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم الاساءة مع الوالدين عقوبة واصل كلمة عقوبة من العق وهو الذبح. فالنظرية السيئة للوالدين - 00:22:57

الكلمة السيئة للوالدين ذبح هجر الوالدين وتضييع العقوبة ذبح وهذا ما لا يغفره الله. وهذا ما لا يتتجاوز الله عز وجل عنه. ان الوالدين الا الوالدين حبيتنا النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يقول لنا لو ان - 00:23:27

عمله الصالح قليل. بس بار بوالديه يحسن اليهما هذا من اهل الجنة. شف سبحان الله! رغم قلة عمل العبد لان سبحان الله اذا كان العمل القليل السيء مع الوالدين ذبح. فالعمل القليل البسيط جدا مع - 00:23:57

من اعظم وافضل الاعمال عنده سبحانه وتعالى. يعني سبحان الله كيلو الفاكهة اللي يخش بها الانسان على والديه عزومة على الغدا

في يوم من الايام للوالدين. لا والله بل الكلمة الطيبة اللي ممكن في يوم من الايام تخرج مني لوالدي - 00:24:23

لربما هي المنجية لك. وهذه الفكرة التي اريد ان اخرج منها الان بهذه من هذه الخطبة. لعلها كلمة مع الوالدين تكون المنجية. لعله موقف مع الوالدين يكون هذا الموقف فيه نجاتك يوم القيمة. ان - 00:24:46

في يوم دخلت قمت بابايس ايدي والدتك انك بابايس ايدي والدتك والله لعلها المنجية. انك تخش قل له والله كتر الف خيرك والله انت ياما بذلت عن عشاننا. والله لعل هذه الكلمة فيها النجاۃ يوم القيمة - 00:25:06

انك تخش عليه كده وتقبل رأسه وتقبل بين عينيه. وتقول له جزاک الله عنا خيرا. على اللي انت عملته معنا. والله هذه الكلمة لعلها فيها النجاۃ. في صحيح مسلم واصل حديث في الصحيحين من حديث ابن مسعود ولكن انا عايز روایة الامام مسلم - 00:25:26

ابن مسعود بيسأل النبي صلی الله علیه وسلم فباقول له يا رسول الله اخبرني بعمل ادخل به الجنة وينجياني الله عز وجل به من قال برک لوالديك. خاصت. النبي بيقول له هي دي المنجية. والله لعل دعوة - 00:25:46

لك في جوف الليل قائم بالليل مخصوص والله والله قائم بالليل مخصوص. عشان تصلي ركعتين وتدعی لوالدك او لوالدتك اللي ماتت والله العظيم والله العظيم لعل ده هي المنجية لك في الدنيا وفي الآخرة. وان اعظم انواع البر مع الوالدين - 00:26:06

اعظم انواع البر مع الوالدين. بعد الوفاة. هو ده البر الحقيقي. لانك تعلم يقينا ان ما فيش مصلحة تعود عليك من ورا هذا البر. مصلحة دنيوية. وتعلم يقينا ان عمل الاب وعمل الام انتهى. توقف - 00:26:26

وهم الان داخل القبور في اشد الحاجة لدعوة صالحة منك. فتقوم في جوف الليل. تقوم في جوف الليل وتقدم عمل صالح للاب والام تمسك مصحفك. اسمعها مني. تمسك مصحفك. وتقرأ آيات من كتاب الله. وتهدي ثوابها - 00:26:46

هذه الآيات لوالديك والله لعل هذه الآية فيها نور القبر للوالدين. ولعل هذه الآية رفعة للدرجة للوالدين واهداء الثواب للوالدين جائز بل مستحب على مذهب الامام احمد والشافعي رحمة الله عليهم رحمة واسعة. لعل هذه الدعوة - 00:27:06

الصادقة التي خرجت من قلبك في جوف الليل تكون فيها نجاۃ الاب والام ونجاتك. لذا اتعجب غایة العجب. من بعض الصالحين ممن يعيشون بيننا. قصص السلف عن بر الوالدين اكثرا من ان تحصى - 00:27:26

ولكن انا يمكن تكلمت معكم قبل ذلك عن حال السلف. ولكن انا رأيت بعيني اقوام والله والله ما هم فيه الان من نعيم ما هو الا سبب من الاسباب ما كان سبب من الاسباب. يعني هذا السبب - 00:27:46

قيل انه يوصلهم لهذا النعيم الاب والوالدين. يعني تخيلوا في يوم من الايام لما عملنا حملة المصاحف لقيت ام من امهاتنا جاية بتدينني ميت جنبي بتقول لي يا ابني امي دي عندها لا يقل عن تمانين سنة. تقول لي يا ابني المية جنبي دي صدقة جارية عنني وعن امي وابويا - 00:28:06

يا رب يا طب والله يا حاجة يعني ما تعمليها لك انت. قالت لي يا ابني انا بفضل الله من يوم ما امي وابويا ماتوا من حوالي تلاتين اربعين سنة. وانا معتادة. ما فيش صدقة اطلعها في يوم من الايام الا وانا اشركت - 00:28:30

ابويا وامي في الصدقة لهم فضل علينا يا ابني. دول الصالحين وسطنا. الصالحين دول بيظهروا جدا واحنا في الحج وفي العمارة. يعني ام من امهاتنا كانت معنا في العمارة في سنة - 00:28:50

وسألت شيخ في الحرم انا عايزه اعمل عمرة لامي ينفع؟ قال لها لأ ما ينفعش يا حاجة اللي ورد في المسألة دي خاص عن السيدة عائشة بس. فمش من السنة ان انت تعملي عمرة عن حد. والله انا رجعت الفندق وجدتھا - 00:29:10

بكاء مرا انا ظننيت ان حد مات. ايه يا حاج! حد مات يا حاجة! حاجة حصلت لك يا حاجة! ما لك يا حاجة! قالت لي يا ابني جاية علشان ده انا بعثت اللي - 00:29:26

قدامي ورايا علشان اعمل عمرة لنفسي واعمل عمرة لابويا. والشيخ قال لي انه ما ينفعش. قلت لها يا حاجة ينفع تعمل لي عمرة وده قول للجمهور. ده قول يا حاج اعمل عمرة لوالدك واعمل عمرة لوالدتك ما فيش اي مشكلة. ان هي تبكي هذا البكاء لأن هي ان هي تبيع ما تملك. بتقول والله يا ابني - 00:29:36

والله والله انا مش طالعة في الاساس علشان نفسي. انا طالع علشان العمرة دي لابويا. ده البر حتى ولو مات الاب وماتت الام ابن عمر رضي الله عنه في يوم من الايام ماشي في الطريق فمر عليه اعرابي - 00:29:56

ابن عمر اول ما شاف الاعرابي نظر من على الدابة بتاعتة وخد الاعرابي قعدة على الدابة. وشال العمامة بتاعتة وحطها على راس الاعرابي. وطول ما هو ماشي عمال يضل على الاعرابي - 00:30:16

فالناس يعني استغربت. قالوا يا ابن عمر هذا من الاعراض. ده ده من الاعراب. وان الاعراب ليرضون بالقليل من عمل يعني يرضى بما هو دون ذلك. ده انت لو كلمته كلمة حلوة بتطلعه السما - 00:30:32

فلما فعلت كل هذا؟ قال ان عمر كان يحب الرجل. عمر كان بيحب الرجل ده ابوه عمر كان يحب هذا الرجل. وانني سمعت خليلي صلوات ربى وسلامه عليه يقول ان ابر البران - 00:30:48

يحسن الرجل لاهل ود ابيه من بعده. لذا اكرمت هذا الرجل برا بعمر في قبره. ما هذا التفكير؟ ايه التفكير ده لتفكير ده تفكير جيل. التراب ده ان اعظم حق على الاطلاق بعد حق الملك سبحانه وتعالى - 00:31:08

احسانك لوالدك ووالدتك. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. واذا كان الاحسان للوالدين هو اعظم باب من ابواب الخير والفتح - 00:31:28

على العبد في الدنيا فانا لا اعلم ببابا اشد شؤما على صاحبه في الدنيا والاخيرة من عقوبة الوالدين لا اعلم ببابا يعجل العقوبة يعجل الله العقوبة لصاحبها في الدنيا قبل الاخيرة كالاسوءة لوالديه - 00:31:48

انا ما اعرفش في يوم من الايام باب رغم القراءة والبحث في الكتب انا لا اعرف ببابا اشد شؤما على عبدي من هذا الباب. اذا ضيعه من هذا الباب اذا اساء لوالديه. لذا قال صلى الله عليه - 00:32:08

وسلم ذنبان يعجلان عقوبتهما في الدنيا قبل الاخيرة عقوبة الدنيا قبل الاخيرة. معلش اقف بس مع الجزئية دهي. رجمت امرأة في الزنا. يعني في امرأة في زمن النبي فرجمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الرجم كفارة ما صنعت - 00:32:28

فقال رجل يا رسول الله لا تعاقب في الاخيرة وقال صلى الله عليه وسلم الله اعدل من ان يثنى على عبده العقوبة في الدنيا والاخيرة. اتعاقب عليها في الدنيا ليتعاقب في الاخيرة. انما العجيب رغم ده فاحشة الزنا. انما العجيب ان النبي لما اتكلم عن العقوبة - 00:32:58 الا العقوفة والظلم. دول الذينين الوحدين اللي ربنا بيثنى العقوبة على عبدي دنيا وآخرة دنيا وآخرة. انا لا اعلم يعني انا اعرف حد كان معني في الجامعة يعني احنا ياما قبلنا ايديه ورجليه يا ابني بلاش العلاقة السيئة مع الاب والام. يا ابني بلاش ده. يا ابني ما ينفعش - 00:33:23

ايه اللي انت بتعمله ده ؟ يا ابني حرام عليك اللي بتعمله في اهلك. وكان لا يستجيب. انا لا اعلم في حياتي الان انسان اشد تخبطا في حياته من هذا الشاب. والله. اكتر واحد في حياتي شفته متخبطة - 00:33:51

هو الانسان ده. يتجوز يطلق يخش شغل يفشل في هذا العمل. امراض اوبئة اولاد اتسلطوا عليه. انا ما رأيت في حياتي حد فعلا حياته كلها والعياذ بالله دمار لهذا الانسان. عشان كده كنت دايما بقول له يا ابني اصلاح دلوقتي - 00:34:11

لعل ربنا سبحانه وتعالى يصلح لك الحال. ولا يزال على ما هو عليه. ده باب شؤم. باب ان الانسان في يوم يسيء للوالدين والله العظيم باب شؤم. ولا يخفى عليكم. حديث جريج. اللي كان بيصلحي سنة. امه - 00:34:31

عليه قال اي ربى صلاتي ام امي؟ فما رد على على امه ما ردد عليها. فدعت عليه فابتلي قريش بما ابتلي به من تسلط الناس عليه وهدم الصومعة ورميه بالزنا والفاحشة وبلاء شديد تعرض له. ده شؤم بدر - 00:34:51

معصية الوالدين شؤم عليك. شؤم على الانسان لو في يوم من الايام سلك هذا شؤم عليك. وان من اعظم ابواب شؤم هذا ان ربنا سبحانه وتعالى قدر ان لازم الانسان يذوق من نفس الكأس. اللي سقاها لوالده ووالدته. الاب بعد اما كبر - 00:35:11

ايديه لا تملك ان هي تمسك الكوبية ولا الاناء ولا فكان يمسك الكوبية تقع من ايديه تتكسر. ابنه يزعق ينهر يمسك الطبق يقع من

اينديه يتكسر. يا ابني يا ابني قدر السن. ابدا - 00:35:31

في يوم من الايام يكسر الاب. جاب له معلقة خشب. كوباء خشب. وطبق خشب. وكل بقى في ده مش انت بتكسر طب كل في ده.
وشاء الله عز وجل بعد فترة ان يموت هذا الوالد. حفيده بقى - 00:35:51

يوم الوفاة اول حاجة عملها. ابن الولد ده. اول حاجة عملها. طلع جري على الكوباء. والمعلقة والطبق. خدهم حطوهم في الدولاب.
ابوه بيقول له يا ابني انت خدت الحاجة دي ليه؟ قال له ما انت بكرة هتبقى زي جده لازم تأكل فيهم برضه. بكرة لازم تأكل - 00:36:11

فيها الذنب ده بالذات لا يطلق الله عز وجل صاحبه. ولازم يسلط على صاحب هذا الذنب ابن بعد كده يربى النجوم في عز الظهر. والله
يكون سبب في عذابه دنيا. قبل عذاب الآخرة وما اعده الله عز وجل - 00:36:31

وما اعده الله له يوم القيمة من الخزي والعار بين يدي الله سبحانه وتعالى. باب الاب وباب الام باب عظيم والله سبحانه وتعالى قد
جعل للاب والام حتى ولو كانوا كفرا. يعني حتى لو كانوا غير مسلمين - 00:36:51

لهم حق سعد النبي وقاص بيحكي فيه نزلت ثلاث ايات من كتاب الله منها قول الله عز وجل وان جاهدك على ان تشرك ما ليس لك به
علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا. بيقول امه كانت تضرره وتعذبه - 00:37:12

وعلى ان يترك الاسلام وهي امرأة كافرة مشركة. تحارب دين الله. ومع ذلك النبي ربنا يقول لسعد ابن ابي وقاص صاحبها في الدنيا
المعروف وهي كافرة. واسماء بنت ابي بكر تأتي الى رسول الله وتقول يا رسول الله ان امي جاءت راغبة اي راغبة - 00:37:32
في ان اصلها وهي كافرة مشركة. افاصلها؟ قال صليها حتى ولو كانت كافرة. حتى ولو كانت كافرة الاحسان للاب والاحسان والام ده
اساس حياة اساس حياة وانا لا اعلم حقا عظم الله كتعظيم هذا الحق. لذا قال الله سبحانه وتعالى في كتابه واعبدوا الله ولا تشركوا
به - 00:37:52

فيه شيء ده اعظم الحقوق على الاطلاق حق الملك سبحانه. وبالوالدين احسانا. وبالوالدين احسانا. ده
الاصل لازم نفهمه ده الاصل لازم نفهمه. على قدر ما هييسى الانسان انه يسعد الاب والام في الدنيا اذا كانوا احياء. او يدعوا لهم
ويقترب - 00:38:16

العمل الصالح لهم اذا كانوا اموات هذا هو الصالح في الدنيا الناجي في الآخرة. قدم عمل النهاردة ويكون كن بداية خير مع الاب والام.
من النهاردة ولعل هذا العمل يكون فيه النجاة. ويكون فيه رضا الله عز وجل عنك - 00:38:36

في الدنيا والآخرة. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لابائنا وامهاتنا. واسأل الله عز وجل ان يرحمهما كما ربنا صغارا. اللهم
اجزهما علينا خير الجزاء اللهم اجزهما علينا خير الجزاء. اللهم ما قسمت في الدنيا من خير فاجعل لابائنا وامهاتنا اطيب النصيب
من هذا الخير. وما - 00:38:56

قسمت في الدنيا من شر وبلاء ومحن وداء فاصرف ذلك عنا وعن ابائنا وامهاتنا. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا
الله اغفر لابائنا وامهاتنا. اللهم ارحمهما كما ربنا صغارا. اللهم اعننا على برهم. اللهم اعننا على برهم. اللهم اعننا - 00:39:16

على برهم. اللهم اهد قلوبنا للحسان اليهما. اللهم اسعد قلوبنا للحسان اليهما. اللهم احفظهما من بين ايديهما ومن خلفهما وعن ايمانهما
وعن شمائلهما. اللهم اسعدتم في الدنيا والآخرة. اللهم اسعد ابائنا واسعد ابائنا وامهاتنا في الدنيا والآخرة. اللهم - 00:39:36
فاجعلهم من اهل الجنة. اللهم اكتب لابائنا وامهاتنا الفردوس الاعلى يا رب العالمين. اللهم اكتب لابائنا وامهاتنا الفردوس الاعلى من
الجنة يا رب العالمين. اللهم ارفع درجتهم في عليين. اللهم ارفع درجتهم في عليين. واجعلهم مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين - 00:39:56

في حين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنبنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقداما وانصرنا
على القوم الكافرين اللهم لا تدع لنا في هذا الجموع الكريم ذنبنا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا ميتنا الا
رحمته ولا مرضا الا شفيته - 00:40:16

ولا تائبنا الا قبلته ولا عاصيا الا هديته. ولا شابا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة اقول

قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واتم الصالحات - 00:40:36 -

00:40:56 -